كلمة السيد مدير الجامعة لافتتاح الملتقى

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين

- السادة نواب رئيس الجامعة؛
- السيد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،
- ضيوفنا الكرام من الدول الشقيقة والصديقة؛
- السادة السلطات العسكرية والمدنية لولاية مستغانم
- السادة الكرام من الأسرة الإعلامية،
- السادة الأفاضل من الأسرة الجامعية،
- أبنائي وبناتي من طلبتنا الأعزاء،
- حضرات السيدات والسادة.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسر جامعة عبد الحميد ابن باديس –مستغانم-أن تحتضن على مدار اليومين فعاليات الملتقى الدولي الثاني الموسوم بـ **" ما بعد البترول: التبادلات التجارية والاختيارات الاقتصادية للدول الاورومتوسطية"**، وهذا بحضور مجموعة من الباحثين والخبراء الاقتصاديين من مختلف جامعات الوطن، ومن خارج الجزائر.

أيتها السيدات الفضليات، أيها السادة الأفاضل، حضورنا الكريم،

ان اختيار هذا الموضوع نابع من أهميته لدى مختلف الدول ومنها الواقعة في إقليم البحر المتوسط سواء المنتجة أو المستوردة للبترول، إذ أن

الهزات الإرتدداية التي شهدتها سوق النفط خلال السنوات الأخيرة، شكلت صدمة إقتصادية لهاته الدول جعلتها تعيش صعوبات كبيرة وإختلالات في الموازنة العامة، حتمت عليها وضع رؤية إستشرافية على المدى المتوسط والبعيد بإعادة التفكير في تبني نمط إقتصادي جديد، ويأتي هذا الملتقى ضمن هذا السياق للبحث عن السبل والإستراتيجيات للخروج من الاقتصاد الريعي والذهاب نحو اقتصاد متنوع، وهذا بتعزيز التبادلات التجارية بين دول إقليم البحر المتوسط، من خلال الشراكات الثنائية أو التجارة الحرة في المنطقة، الأمر الذي من شانه أن يساعد على تقوية العلاقات الاقتصادية المتجهة نحو شراكة دائمة ومربحة للجميع

وفي هذا الإطار أطلب من جميع الباحثين المشاركين بذل ما لديهم لإثراء النقاش حول محاور هذا الملتقى ومحاولة الخروج بتوصيات قابلة للتطبيق في الواقع الاقتصادي، يمكن لها أن تزيد من دور الجامعة في محيطها الاقتصادي والاجتماعي، وتدعم جهود النمو والتنمية.

أود أن أجدد امتناني لكل القائمين على تنظيم وتأطير فعاليات هذا الملتقى الدولي كل باسمه، **وأعلن رسميا عن الافتتاح الرسمي للملتقى**، متمنيا بضيوفنا الكرام اقامة طيبة في رحاب هذه الجامعة المضيافة جامعة عبد الحميد بن باديس. وأتمنى النجاح لهذا الملتقى.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.